

## ج وأبين وصعدة

## روايات الفوضى والتخريب

المشترك وايضاً رفض قاطع لسيناريوهات التعطيل وإلغاء حق الشعب في اختيار ممثليه في البرلمان نتابع التفاصيل في الحويلة التالية:

## قه الانتخابي

سالم السعدي - يافع: لن نفرط بحقنا الدستوري

ناصر الحوملي - خنفر: الانتخابات استحقاق شعبي لا رجعة عنه

علي باجاهزة - زنجبار: متمسكون بحقنا الانتخابي

سعيد فدق - المحفد: الجميع مع إجراء الانتخابات في موعدها

وعن موقف المشترك ودعوته اللامسؤولة تحدث الاخ علي احمد باجاهزة - شخصية اجتماعية وتربوية مديرية زنجبار - قائلاً: المنحى الذي وصل اليه المشترك لا يعتبر إلا إفلاساً سياسياً حقيقياً يضاف الى موقفه السلبية الكثيرة والبعيدة كل البعد عن الهم الوطني.. ولعل دعوة المشترك للفوضى هو توجه أرعن وغير مسؤول لا يتم الا عن محاولة يائسة ثبت فشلها سابقاً، وان كان من رسالة يوجهها المشترك بهذا الخطاب التحريضي فهو يوجهه الى أولئك الحرمن والمخربين والخارجين على النظام والقانون فقط.. أما المواطن الناخب فهو لا يهتم بهذه الدعوة اللامسؤولة لا من قريب ولا من بعيد.. ويكل تأكيد نحن نستنكر تلك الدعوة وبما تحمله من سلبيات ومساوئ وبما تحمله صراحة من خروج على النظام والقانون والدستور، وكنا حقيقة نأمل

وتتمنى من المشترك الوفاء بالتزاماته والاتفاقيات التي وقعها خصوصاً اتفاقى ٢٣ فبراير و١٧ يوليو والمشاركة في الانتخابات أو المقاطعة دون التوجه الى مثل هذه التوجهات اللامسؤولة واللاوطنية.. وحقيقة نرى أن التصويت على قانون الانتخابات من قبل الأغلبية في مجلس النواب وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر في ٢٧ ابريل ٢٠١١م هو توجه صائب وبياركة كل أبناء الوطن.

## موقف مستغرب

فيما تحدث الأخ سعيد فدق - شخصية اجتماعية وسياسية من أبناء مديرية المحفد قائلاً: إجراء الانتخابات في موعدها المحدد يوم ٢٧ ابريل ٢٠١١م هو استحقاق دستوري وشعبي وترفض موقف أحزاب اللقاء المشترك في دعوتها السخيفة الى تأجيل الشارع، فاي شارع يخاطبه، ومن أعطاهما الحق في هذا التوجه الذي وان كان يمثل شيئاً فهو إنما يمثل دعوة للخروج على النظام والقانون والدستور من قبل أولئك الافراد الخارجين على النظام والقانون الذين يستغلون دعوة المشترك لتفتت مآربهم وأعمالهم التخريبية التي تلال المنشآت والمصالح الحكومية والخاصة، وللتأكد على صحة ما نقوله نؤكد قيعة دعوة المشترك اللامسؤولة وصلت في آيين عدد من الاعمال الاجرامية كتفجير العيون النافثة في بعض المقرات الحكومية وفي زنجبار تحديداً.. كما حاول مجهولون خارجون على النظام والقانون بمحاولة اغتيال فاشلة للعميد متريس نائب مدير الامن السياسي بأبين، فهذه هي من أبرز نتائج دعوة المشترك.. أما الشارع والمواطن لا يهتمون بهذه الدعوة لأن المواطنين يساطة مع الامن والامن، ومع سيادة النظام والقانون والسيكينة العامة ومع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد، وان كان المشترك سيقاطع الانتخابات ذلك من حقه باعتبار المقاطعة خياراً ديمقراطياً، وان كان من شيء أخير نقوله فإننا نؤكد بأننا مع الخيار الديمقراطي ومع النظام والقانون والدستور، ولستنا من من يقلق سيكتننا العامة أو من يدعو الى التفجيرات والتعدي على المصالح العامة والخاصة وترويع الآمنين..



## أكدوا مشاركتهم في الانتخابات القادمة

## أبناء صعدة: لن نتخلى عن حقنا الدستوري

> أثبتت محافظة صعدة في كل منعطف ديمقراطي وانتخابي أنها المحافظة الأولى الأكثر والأحرص على المشاركة في مختلف الاستحقاقات الديمقراطية والدستورية، ويكفي لمصادقة هذه المسلمة الواقعية نسبة التصويت في الانتخابات الرئاسية والمحلية في 2006م رغم ما شهدته وتشهده من أحداث فنتة التمرد الحوثي منذ العام 2004م إلا أنها ومع ذلك يؤكد أبناء حرمهم على ممارسة حقهم الدستوري والمشاركة في مختلف الفعاليات الديمقراطية.. وهو ما أكده عدد من أعضاء السلطة المحلية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والمواطنين في هذا الاستطلاع التي أجرته «الميثاق» ليؤكدوا مشاركتهم في الانتخابات النيابية في ابريل القادم.. مستنكرين تصريحات المشترك حول عدم إمكانية إجراء الانتخابات في صعدة.. لافتين الى أن تلك التصريحات تمثل زيف المشترك الذي اعتاد عليه.

## صعدة: منصور حرام



العامي



راجح



الأدول



العماد

يعتبر من ضمن التنازلات التي قدمها المؤتمر للمشارك وتشكيلها من القضية جاء بناء على طلبها.

## نحو الانتخابات

الشيخ عبدالرحيم ريشان العامري عضو المجلس المحلي رئيس لجنة الخدمات بمديرية ساقين قال: لجنة الانتخابات ستجري في المحافظة وتصريحات قيادات المشترك غير صحيحة، منوها الى ما حققته محافظة صعدة في أعلى نسبة من التصويت في الانتخابات الرئاسية والمحلية في ٢٠٠٦م، إضافة الى إجراء انتخابات المحافظين ونجاحها رغم وجود المعوقات جراء أحداث الفتنة، مؤكداً حرص أبناء صعدة الدائم على ممارسة حقوقهم الدستورية والديمقراطية في أحلك الظروف وأصعبها.. وقال: إن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة حل وسط يجب أن يرضى به الجميع لضمان نزاهة الانتخابات واستقلاليتها.

## وقفة جادة

أما الصحفي والشاعر يوسف سالم يادي فقد قال: إن المشترك في الحقيقة لا يعبر عن رأي الشعب ولا يصح له أن يتحدث باسمه لأنه لم يحظ ببقته في آخر انتخابات جرت عام ٢٠٠٦م ولم يحصد المشترك الا الفضل خلالها، وبالتالي فإن أي حديث حول ذلك يعتبر نوعاً من المشترك يأتي ضمن العدايات التي اعتاد المشترك عليها سواء في هذه القضية أو في غيرها مستشهداً على قوله بأنه كان يتحدث رئيس الجمهورية بأن يزور المحافظات الجنوبية، لافتاً الى أن قولهم بأن الانتخابات لن تجرى في صعدة كلام ليس له أساس من الصحة.. مضيفاً بأن المشترك يسعى الى افتعال الأزمات وإفحام الشعب في متاهات.. وقال راجح: إن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة قرار موفق

## العماد: تشكيل لجنة الانتخابات من القضاة قرار صائب

## الأدول: أبناء صعدة سيشاركون في الانتخابات البرلمانية

## راجح: المشترك يسعى الى افتعال الأزمات والفوضى

## العامري: صعدة حققت أعلى نسبة من التصويت في الانتخابات الماضية

## يادي: على المشترك ألا يتحدث باسم الشعب

بداية تحدث الاخ محمد عيطة العماد الأمين العام للمجلس المحلي بصعدة قائلاً: الانتخابات ستتم وستقام في المحافظة وستعمل قيادة السلطة المحلية على تذليل كافة الصعوبات التي تواجه هذا الاستحقاق الديمقراطي وذلك لضمان ممارسة أبناء المحافظة الحق الذي ظله الدستور في المشاركة في الانتخابات النيابية وفي موعدها المحدد، وأضاف: اعتقد أن محافظة صعدة لا يوجد فيها الإشكالات التي بصورها الاعلام المعادي والمعارضة.

ولفت العماد الى بعض الخروقات من قبل عناصر التمرد الحوثي متمنياً أن تتلاشى وأن يوقف الاعتداء على بعض المواطنين والقبائل الموالية للدولة، وقال إن قرار تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة قرار صائب وجيد لافتاً الى أن ذلك هو طلب أحزاب المشترك وهو ما أعطى قيادة اللقاء المشترك والمعارضة ضمانة استقلالية اللجنة العليا للانتخابات ونزاهتها في نفس الوقت.

## خيار أمثل

من جانبه يقول الأخ أحمد علي الأدول رئيس فرع نقابة المهن التعليمية والتربوية بصعدة: إن تصريحات المشترك بأن صعدة لن تجري فيها انتخابات شبيهة بتصريحاتهم في مرحلة القيد والتسجيل في الفترات الماضية ان خصوصاً أن المؤتمر قد قدم تنازلات كثيرة واستجاب لمطالبهم، لكن المكابدات والشعرات جعلت أحزاب اللقاء المشترك يسبزون في طريق خاطئ بعيداً عن ممارسة الديمقراطية، ولعل المقاطعة مجرد تأثير علامة استفهام يدركها كل المهتمين والمثقفين في الشأن السياسي في بلادنا..

## ادعاءات

إلى ذلك قال الاخ عبدالله راجح رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال



عزيري «المشارك» لقد نفذ رسيدكم عبدالولي المذابي

هدد المشترك بتحريك الشارع للضغط باتجاه عرقلة إجراء الانتخابات ولكن يبدو أن شارع المشترك لا يسير فيه إلا المخربون والمتمردون، فالاجتماعات التي بدأت السبت بين المشترك وقيادات الحراك في خنفر بمحافظة أبين، بالإضافة إلى استئناف اللقاءات مع الحوثيين ورفع وتيرة التنسيق المشترك، كلها تؤكد نقاد الرصيد الجماهيري لأحزاب اللقاء المشترك، الناتج -حتماً- عن تدني مصداقية تلك الأحزاب لدى قواعدها بسبب مواقفها المتخاذلة التي لم تعد تقنع أحداً في الداخل أو الخارج..

وهي نتيجة طبيعية للتناقضات المخيفة في سلوك قفمة المشترك وتعاملهم مع القضايا الوطنية، حتى وصل الأمر بهم إلى الانقلاب على أنفسهم ولحس اتفاقاتهم وتعهداتهم. أما تامل للخطاب الإعلامي والسياسي للمشارك سيلضح دون عناء ذلك التخطي واستدعاء قضايا قديمة للمتاجرة بها مثل قضية الجعاشن التي مر عليها سنوات دون موقف جاد من أحزاب المشترك، هاهي تعود من جديد برقعة مشاكل الباعة المتجولين وطلاب الجامعة ومعقلي الحراك، وكل هذا البيض وضع في سلة واحدة ليمنحهم المشترك جميعاً صك التعاطف، وينعم عليهم بمسحة شفقة لاتخلو من اللؤم والتحريض، في بيان لفرع الإصلاح بالعاصمة، دعا فيه إلى مواجهة ما أسماه فساد السلطة وظلمها..

أين كان هؤلاء، قبل اقتراب موعد الانتخابات، وماذا المتاجرة بقضايا الناس وآلامهم وأبن الحلول التي يقدمونها باستثناء جرع التحريض وتسميع السلم الاجتماعي.. وفي الأخير لا يجدوا أولئك المخدوعين سوى بيانات اقسمة لا تسمن ولا تغني عن جوع.. تماماً كما حدث في قضية المتقاعدين التي كان يقترض أنها قضية الحزب الاشتراكي إلا أنه تجاهلها لأكثر من ثلاثة عشر عاماً حتى تحرك القواعد من العسكرون سلباً للمطالبة بحقوقهم فاستجابت الدولة لمطالبهم الشرعية، ولكن الحزب الاشتراكي أراد أن يستغل تلك المطالب التحريضي وبث روح الفرقة والانقسام وبذر المناقشة، وتشجيع الدعوة للانفصال، من أجل انتاج المزيد من الضغوط على السلطة ولو كان على حساب المصلحة الوطنية والسلم الاجتماعي..

ونحمد الله كثيراً على وعي المتقاعدين الذين رفضوا ذلك التدخل واصروا على المطالبة بحقوقهم سلباً حتى تحقق لهم ما أرادوا.. بالأساس القريب أصدر المشترك بياناً مشتركاً مع الحوثيين على سبيل توسيع دائرة الضغوط على الدولة والحكومة والتلويح بإمكانية عودة الموجهات إلى صعدة، لتكتمل الحلقة وتصبح الدولة في مواجهة مع الحوثيين والحراكين من الشمال والجنوب فيما تنفرغ أحزاب المشترك لتلغيم الوسط من خلال القضايا اليومية والمشاكل المعروفة.

ومن المأسف أن هناك من لا يدرك تلك الأبعاد والممارسات التي تخلو من المسؤولية تجاه الوطن والناس، فلو كان الحوثيون يعقلون لعرفوا أنهم مجرد أدوات تحاول قيادات المشترك أمثال الوائلي والأنسي وغيرهم بمواقف صريحة عندما شاركوا في لجان الواسطات، لماذا لم ينطق أي منهم بكلمة تنقروا حتى جاءت الانتخابات الرئاسية ليقولوا إن الدولة تشن حرباً ظالمة؟! إنها تجارة بخسة بدماء الناس ومصصلحة الوطن، لن تحقق أي مكسب حقيقي طالما كانت النوايا بهذا المستوى من الانحطاط واستطيع القول إن مواقف نواب المؤتمر الشعبي العام ووسائله الإعلامية كانت شجع منهم وأكثر وضوحاً وانتصاراً للقضايا الناس، ولكن ما يؤخذ على قيادات المؤتمر هو جنوحها للحوار مع أطراف غير سوية تبيت نوايا هدامة تستهدف المؤتمر وشعبية

وأعقد أن على المؤتمر اليوم مهام وطنية ومسؤوليات كبيرة تجاه ناخبيه الذين يسنحون الثقة، تتصدرها التنمية، فالناس الانجازات فقط، أما الانشغال بهراء أحزاب المشترك فهو الخطأ الفادح لأنك حينها تهدر وقتاً ثميناً ورصيداً شعبياً كبيراً كان يمكن توجيهه للبناء والتنمية، ولم يعد هناك مجال الآن للحديث سوى عن الانتخابات والرصيد الجماهيري الحقيقي، أما من نادر رسيد لدى الشعب فلا رصيده له لدينا، لأن الديمقراطية مجموعة أرصدة يمنحها الشعب لمن يريد، فلنكن أهلاً للثقة.